تظاهر آلاف العراقيين اليوم غرب بغداد مستنكرين قمع الاحتجاجات على يد نظام بشار الأسد في سوريا، ونظّموا صلاةً دعوا خلالها إلى إرسال مقاتلين لمواجهة قوات النظام هناك.

وقد احتشد نحو أربعة آلاف شخص من سكان منطقة كبيسة في قضاء هيت أمام مسجد الفاروق حيث رفعوا لافتات مناهضة للنظام السوري.

ووفقًا لوكالة "فرانس برس" فقد كُتب على إحدى اللافتات "لن تركع سوريا إلا لله"، وعلى أخرى "صبرًا صبرًا يا إخواننا في سوريا، فإن النصر قريب"، وعلى ثالثة "أبناء كبيسة يستنكرون الجرائم البشعة التي يقوم بها السفاح (الرئيس السوري) بشار الأسد".

من جهته قال الشيخ أحمد عواد الذي أمّ المتظاهرين في صلاة أُقيمت "نصرةً لسوريا": "الإسلام دين المساواة والتسامح، لا دين بشار القاتل السفاح".

وأضاف: "علينا مقاومة هذا الحاكم وعلى العرب أن يرسلوا مقاتلين إلى سوريا".

وختم الشيخ عواد بالقول: "هذا الموقف واجب شرعي لهذا نطلب من جميع الدول العربية والإسلامية أن تضع فتوى ضد هذا النظام ومقاومته وإعلان الجهاد ضده".

كاميرون يؤكد ضرورة تحميل النظام السوري المسئولية

إلى ذلك ندّد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بالوضع "المروّع" في سوريا، وقال: "من المهم بالنسبة لي هو جمع الأدلّة وتكوين صورة للوضع بحيث يتحمل النظام (السوري) المجرم مسئولية أعماله".

وأضاف كاميرون على هامش قمة أوروبية في بروكسل اليوم: "سيأتي يوم ولو طال الزمن، سيتحمّل فيه هذا النظام المرعب مسئولية أعماله".

وأردف: "سماح دمشق بوصول المنظمات الإنسانية إلى حمص أمر حيوي (...) ليحصل الناس على المساعدات التي يحتاجون إليها".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com